

وَيَكُلُّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رُبُّكَ بِنِعْمَةٍ يُحِبُّونَ
○ وَرُبُّكَ الْعَظِيمُ الْكَرِيمُ إِنَّ لَنَا بِدِينِكُمْ وَتَسْخُلِفِ
مِنْ بَعْدِكُمْ مَا لَيْسَ بِمَا أَنتُمْ تَعْلَمُونَ ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْحَرَمِ
○ إِنَّ مَا نُوْعَدُونَ لَأَنَّهُ وَمَا أَنتُمْ بِمُعْجِزِينَ ○ قُلِ اقْبَلُوا
أَعْلَابًا عَلَىٰ مَا كُنْتُمْ تُعْلَمُونَ عَامِلٌ مِّنْ مَّنْ سَوَّاهُ قَعْلُونَ
لَهُ عَاقِبَةُ الْأُمَمِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْقَوْمُ لِيَفْلُحُوا ○ وَجَعَلُوا لِلَّهِ حِمْلًا
ذُرًّا مِنَ الْحَرَمِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرِيعِهِمْ
وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا إِنَّا كَانُوا لَشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُونَ إِلَى اللَّهِ
وَمَا كَانَ لِلَّهِ هُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ شَاءَ مَا يَحْكُمُونَ
○ وَكَذَلِكَ ذَرَيْنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ الْأَوْهَامِ
شُرَكَاءَهُمْ لِيَزْدُودَهُمْ وَليَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَوَسَّاءَ
اللَّهُ مَا فَعَلُوا قَدْ زُهِرُوا وَمَا يَفْعَلُونَ ○ وَقَالُوا هَذِهِ
أَنْعَامٌ وَحَرَمٌ حَرِّمْ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ لَشَاءَ رَبِّهِمْ وَأَنْعَامٌ
حَرِّمَتْ لُهُمْ وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَاءَ اللَّهِ عَلَيْهَا قُرْآنًا
عَلَيْهِمْ سِجِّينٌ وَمَا كَانُوا يَفْقَهُونَ ○

وقالوا ما يكون

147
وقالوا ما يكون هذه الأنعام مخالصة لذكورنا
○ ونحوه على أرواحنا وإن يكن مبيته فمرفيه شركاء
سججهم وصفهم به حكيم عليهم ○ قد خسر
الدين قتلوا ولا دهر سقمها يعجز علم وحرموا
ما رزقهم الله فترأى على الله قد ضلوا وما كانوا
مُهتدين ○ وهو الذي أنشأ جنات معروشات
وعبر معروشات والنخل والوزن وحملها كله
والزيتون واللوزمان مستشاهبا وغير مستشاهبه
كلوا من ثمره إذا أثمروا تحفه يوم حصاده ولا
تسر قوا أنه لا يحب المسرفين ○ ومن الأنعام
حمولة وفرس كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا
خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين ○ ثم أتت
أرواح من الضان اثنين ومن المعز اثنين قل بلذكري
حرمه أم الأنتيين أما أنتينمكت عليه أرحام
الأنثيين نسوي بعلم أن كنهه صافين ○

سجج